

تفاصيل الإجتماع السري بين الأمير عبدالله مع هيئة كبار العلماء (سري للغاية)

كان هذا الاجتماع قبل انحياز طالبان والقاعدة وبالتحديد بعد أن عقد علماء أفغانستان إجتماعهم الذي استمر ثلاثة أيام متتالية لدراسة جواز تسليم أسامة بن لادن للكفار.

اجتمع سمو الأمير مع هيئة كبار العلماء لمناقشة الوضع المتدهور في بلاد المسلمين في تلك الأوقات العصيبة التي تمر بأمة لا إله إلا الله، وبعد أن أفرغ الأمير ما بجعبته من أن العالم لم يعد كما كان قبل أحداث 11/9/2001 وأنه لا بد من الحكمة والتروي ، طلب العلماء من الأمير إخراج المصورين والحرس والاجتماع به إجتماع مغلق وخرج الجميع ولم يبقى إلا الأمير وبعض المقربين منه والعلماء ، فبدأ رئيس الهيئة كلامه فحمد الله وأثنى عليه وقال يا سمو الأمير أطلال الله عمرك إن الأحداث التي تمر بها أمتنا لهي أحداث عظام وأنا لمسؤولون أمام الله عنها ، نقول لكم إن علماء أفغانستان قد بعثوا إلينا برسالة تتضمن ما توصلوا له من عدم جواز تسليم أسامة بن لادن لأمريكا شرعا وفق نصوص الشرع الحنيف من كتاب الله وسنة رسوله ، وأرسلوا معها ظفائر شعر بناتهم ونسائهم طالبين نصرتنا وعوننا على الكفار وأخرج لفائف من الشعر لينثرها على طاولة الإجتماع.

وهنا قاطعه الأمير وقال لا قبل لنا بأمريكا والغرب كله معها ناهيك عن ربيبتهم إسرائيل إن الدخول في مواجهه معهم هو الإنتحار وخراب الديار و.. وهنا قاطعه رئيس الهيئة قائلاً يا سمو الأمير لقد تكلمت ما يكفي فدعنا نتكلم وأحسن الاصغاء فوالله لن يكتب علينا إنا خنا الله ورسوله ووالله لو خيرنا بين أن نعيش ونأكل بملاعق من ذهب أو نموت جياعا حفاتا تحت قنابل الكفار لا اخترنا الثانية مادامت ترضي الله عز وجل . وهنا تكلم شيخ من العلماء الربانيين وأظنه الشيخ اللحيدان ليقول: يا سمو الأمير لقد عرفنا ما توصل له علماء أفغانستان آية آيه وحديثاً حديثاً ووالله لو عرض الامر علينا لما جننا بأفضل منه وهذا شعر أخواتنا وبناتنا أرسله إلينا رجال نعلم صدقهم وغيرتهم على دينهم وإغرورقت عيناه بالدمع و.. قاطعه الأمير ليقول لن أسوق البلاد والعباد إلى مواجهة بينها وبين أكبر قوى الارض و..

علت صيحات الاستنكار القاعة وردد العلماء صيحات التكبير الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر

وقام رئيس الهيئة ليقول كم عندنا من الاسلحة الحديثة البيولوجية والكيمياوية والنووية ؟

قال الأمير: لا شيء .

وصعق القوم وراح رئيس الهيئة يقلب كفيه وهو يردد لاحول ولا قوة إلا بالله ، لاحول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله ، لاحول ولا قوة إلا بالله . وساد الهرج والمرج القاعة والجميع يتكلم غاضبا وهنا قام الشيخ الفوزان ليقول: **فأين أموال البترول وعائدات الحج والعمرة أم أنها صرفت على القصور والمجون وموائد القمار والصفقات الوهميه ؟ بل نحن اليوم مديونون كنا نظن أنكم على أبواب إنتاج القنبلة الذرية لحماية بلادنا**

والأماكن المقدسة فيها بل وحماية بلاد المسلمين وتحرير القدس. ماذا لو هاجمتنا إسرائيل اليوم أو غدا؟ بمن نستنجد؟ أظنك أركى من أن تقول لي: أمريكا أو الشرعية الدولية، ظننا أنكم استوعبتم الدرس بعد حرب العراق وأعدتكم العدة ولكن هيهات لقد إنطبق علينا قوله تعالى (ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كرهه الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع...) وسقط الشيخ مغشيا عليه وساد القاعة الصياح كل يتكلم غاضبا وقد تطاير الشرر من أعين الجميع.

نعم كانت غضبة لله من أولياء لله ورثة الأنبياء والأمير احمر وجهه من هذه المقابلة الغير معهوده وأصبح يتمتم بينه وبين نفسه كل هلك لام يطلع منكم بالملأ...

وقام رئيس الهيئة وأمر الأمير بالخروج من القاعة وترك المجال للعلماء لإتخاذ القرار المناسب على أن يبقى أمام القاعة إلى حين فراغ العلماء من مشاوراتهم وإبلاغه القرار الأخير.

وبعد أكثر من ساعتين خرج أحد العلماء وأمر الأمير بالدخول وقرأ رئيس هيئة كبار العلماء ما توصل إليه العلماء، فحمد الله وأثنى عليه وقال: **قرر**

كبار علماء نجد والحجاز ما يلي:

1 (عزل العائلة الحاكمة عن تسيير شؤون البلاد.

2 (إطلاق سراح جميع المساجين إلا من سجن في حد من

حدود الله .

3 (أمر القوات المسلحة في البلاد بمحاصرة أوكار الكفار في بلاد

الحرمين القواعد الأمريكية والعمل على إجلائهم في بحر ثلاثة أيام .

4 (الطلب من أمريكا أن تكف أذاها و إذا ربيبتها إسرائيل عن المسلمين

5 (الطلب من حكومة الطالبان تسليم أسامة بن لادن لعلماء نجد

والحجاز لمحاكمته وفق الشريعة الاسلامية على أن يكون القضاة من

أفغانستان والباكستان وعلماء نجد والحجاز وإن رأت حكومة الولايات

المتحدة إرسال قضاة مسلمين ممن يحملون جنسيتها أو أية جنسية أخرى فلا

مانع من ذلك على أن يكون مكان المحاكمة مكة المكرمة .

6 (الطلب من أمريكا موافاة العلماء بما لديها من أدلة وقرائن تدين

أسامة بن لادن أو أحد من تنظيمه .

7 (تأمين سلامة كل أفراد العائلة وأموالهم ويسمح لمن أراد منهم السفر

خارج البلاد بالسفر شرط أن يعتزل السياسة .

8 { الضغط على دول الخليج المجاورة لطرد الأمريكان و تحكيم شرع الله

وتحريك المسلمين فيها لهذا الغرض .

وما أن ظهر الخبر وتناقلته وكالات الانباء حتى عمت مسيرات التأييد أرجاء

نجد والحجاز مسيرات هستيرية أغلب المشاركين فيها شباب ملتحي ونساء

منقبات يزغردن من فوق أسطح المباني والشرفات .

مسيرات تأييد لصحوة العلماء كما صارت تسمى في كل من فلسطين

والباكستان والهند وأندونيسيا وماليزيا ومصر والجزائر ونيجيريا وكينيا وكل

أنحاء العالم الاسلامي مسيرات هستيرية تداخلت فيها التكبيرات والتهليلات

والدموع .

أنباء تفيد بإنحياز الجيش والحرس الوطني والذي أصبح يسمى الحرس الإسلامي للعلماء بعد إتفاف الجماهير حولهم ومسيرات التأييد الهستيري في كافة مدن وقرى نجد والحجاز .

الفضائيات تنقل بإهتمام بالغ الصور المعبرة لمسيرات التأييد للعلماء وحث الجيش للإنحياز لله ورسوله .

باقي دول الخليج تشهد إضطرابات أمنية وتحرك شعبي سلمي و مظاهرات و إعتصامات وعصيان مدني مطالبين ببيعة من يبايعه علماء الحرمين و تنازل أمرائهم عن عروشهم والشرطة والجيش في عدد من دول الخليج يرفض الإنصياع للأوامر بقمع المظاهرات بالقوة و أخبار تتردد عن تمرد بعض الفرق العسكرية في بعض دول الخليج و إنحيازها للشارع المسيرات تتوالى ليل نهار بدون إنقطاع والعلماء يصرون بيان يفيد بسيطرتهم على زمام الأمور وأن أفراد العائلة الحاكمة فر من فر منهم والباقي قد سلم نفسه للسلطات وينصحون الشباب المسلم باليقضة والإستنفار توقعاً لأي أحداث قد تطرأ

الانباء تتحدث عن ظهور المهدي المنتظر في مكة المكرمة ومبايعة العلماء له

هيئة كبار العلماء تنفي الانباء التي تفيد بظهور المهدي المنتظر

إرتفاع أسعار النفط 6 أضعاف

العالم يترقب والكل مشدود

إستيقظت على مذابح قندوز والتمثيل بشهداء الأمة على شاشات

الفضائيات وقتل الأطفال والنساء والشيوخ وفتاوى علماء السلطان الذين

إشتروا بآيات الله ثمنا قليلا وأفتوا بمجي مجندات الكفرة وصموا أذانهم

وستغشوا ثيابهم ولا يفتون إلا بما يريد صاحب المقام الرفيع ولا حديث لهم

في الفضائيات إلا عن الحيض والنفاس وموجبات الغسل وشروط الصية

وسنن الوضوء والأمة تئن بل تصرخ من نهش الكلاب لحمها .

إستيقظت على كلام وزير الخارجيه وهو يقول نحن مع ضرب العراق إزاء

كان بقرار من الأمم المتحدة مع تجريد العراق من أسلحة الدمار الشامل ألا

يوجد عالم رباني يصدع بالحق فيقول وماذا عن إسرائيل والشرعية الدولية

نحن نخشى من أسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها إسرائيل ولا نخشى أن

يستخدم العراق ضدنا هذه الأسلحة لان صدام يستطيع الوصول إلى قصور

الرياض والتتكيل بمن فيها بدون الحاجة إلى إستخدام مثل هذه الأسلحة أو أن

يقول وما لنا أن لا نعمل مثل ما عملت الباكستان وكوريا والعراق وتكون لنا

ترسانة تحمينا وتقينا ذل السؤال سؤال الأمن من الفاجرات والشواذ نعم نعم

إستيقظت على مرارة وأي مرارة .

وكانت أحلام تراود شباب أحلامهم محبطة مقيدون بسيف السلطان

وفتاوى يشيب لها الولدان تبيح جلب الفاجرات الأمريكيات ليحمين ديار

الإسلام .

وحسبنا الله ونعم الوكيل

و هذا رد على أخت فاضلة ولا أزكيها على الله دافعت عنهم

بأن (لحمهم مسمومة)

إلى أمي أم بثينة وم يحمل قناعاتها

سلام من الله عليك ورحمة منه وبركات

وبعد أي أماه يا من تربيت في كنف علما كنا ولازالت ننصرتنا إليهم كأطواد عظية لاننا تشرينا منهم حب العلم والعمل به وقرأنا لهم وسمعنا منهم وتعلمنا منهم فضل الجهاد وإنكار المنكر وتعريف المعروف والحث عليه فهدانا الله على أيديهم وأيدي غيرهم من العلماء حتى عاف كثير من شباب هذه الأمة هذه الدنيا الفانية وحياة الذل البهيمية التي يتسابق عليها من في مثل سنهم وقرر الكثير منهم بذل أنفسهم رخيصة في سبيل الله هناك في جبال وأوديه أفغانستان حربا على الإلحاد ونصرة للمسلمين ولاإعلا كلمة التوحيد وكان للعلماء الربانيين الدور الأكبر في شحذ الهمم وتحريض الأمة فمن لم يذهب وبجاهد بروحه جاهد بماله ، بآرك الله فيكم يا علماء الأمة ، ولكم سمعنا منهم أيدهم الله قصائد (الغزل) بأسد الإسلام من المجاهدين العرب وكان أولهم أسامة بن لادن وذم المتخاذلين الذين رضوا بأن يكونوا مع الخوالم ، في كل جمعة في كل مساجد بلاد الحرمين كانت المآذن ترتفع داعيتا للمجاهدين وكان كبار العلماء قبل صغارهم يتقدمون الصفوف تليتا لنداء حي على الجهاد ويحثون الشباب للنصرة ومقارعة الكفار . حسبنا ولازلنا نحسب أن ذلك كان لوجه الله وأنه ليس بناء على تعليمات القصر حسبنا ذلك كذلك والله حسبنا وحسيبهم ثم وما العيب في أن يأمر القصر العلماء بحشد الناس وشحذ همهم للجهاد مادام لوجه الله مادام ذلك لم يكن في إبطار صفقة مع عدو الروس الأول وهم الأمريكان ، ثم ما العيب بأن نعقد مع أعداء عدونا الصفقات لنجهز على عدو الأمة المهم أن يكون الهدف أن تكون كلمة الله هي العليا وكنا نحسب ذلك كذلك والله حسبنا وحسيبهم

لماذا يا سادتنا العلماء نجاهد في أفغانستان والروس لم يقتحموا أفغانستان عنوة بل جاؤوا بطلب رسمي وضعت عليه كل الدمغات المطلوبة وتوجهوا به للكركمليين بطرق شرعية حتى نال القبول وأتى الروس لأفغانستان في ذمة ولي الأمر وقد أعطاهم عهده وموآثيقه وإنبرت لهم جماعات ناوتت الحكومة ولا خلاف بينها وبينهم إلا وجود الروس ؟

فكان جواب فضيلتهم بأن الإستعانة بالكفار حرام وموآلاتهم كفر وردة (ومن يتولهم منكم فإنه منهم) وساقوا لنا من الأدلة والبراهين من الآيات والأحاديث وأقوال العلماء السابقين والأحقيين ما رجح قولهم وجعل الشباب يطلب الشهادة في سبيل الله في أفغانستان ثم إنتصر المجاهدون وكان ماكان بينهم وإعتزل المجاهدون العرب حرب الإخوة الأعداء وعاد من عاد منهم ليكتشف وبالهلل ما إكتشف .

أستقبل بن لادن وإخوة بن لادن إستقبال الأبطال الفاتحين وإشتعلت حرب الخليج وغزا صدام الكويت وطلب القصر من الكفار إجارته من صدام فكان درع الصحراء ثم عاصفة الصحراء والمجاهدون العائدون يقبلون أكفهم أما (العلماء) علماء السلطة أقصد فقد كفروا صدام ولأول مرة نكتشف أنه بعثي وأن عقيدة البعث كفرية معتنقها كافر وإن صلى وصام يا سبحان الله قد كان صدام درعنا ضد الفرس الرافضة المجوس وكانت أموال المسلمين تغدق عليه في حربه التي بدا بها وأخيرا إكتشف العلماء أنه ظالم في حربه وإكتشفوا العقيدة التي كان يخفيها ألا وهي عقيدة البعث ثم

هناك إكتشاف آخر ألا وهو إن عقيدة البعث عقيدتين إحداهما في العراق معتنقها كافر كفر يخرج من الملة أما البعث السوري فلم يتكلم عليه عمائنا ربما لعدم وضوح عقيدته بعد وربما لزالوا يحاولون معارفها .
وكما كان هناك فرق بين البعث العراقي والبعث السوري إنطح لعلمائنا بأن الإستعانة بالروس وإدخالهم بلاد الإسلام (أفغانستان) من قبل نجيب الله كفر يجب جهاده أما الإستعانة بالنصارى واليهود وبأقي الملل الوثنية لضرب صدام وإخراجه من الكويت والإحتماء بأمريكا أمر إن لم نقل إنه جائز شرعا من باب إحقاق الحق ورد الظلم وتطبيق الشرعية الدولية فهو أمر تافه يجوز السكوت عنه وعدم التطرق إليه وعندما ثار النقاش حول ما الفرق بين دخول الروس بطلب من حكومتها إلى أفغانستان ودخول الأمريكان إلى حاضرة الإسلام نصحنا بعدم الدخول في هذه المواضيع الشائكة درا للفتنة لعن الله من أيقضها وتأكيدا للوحدة الوثنية ووحدة الصف .

وكما كان هناك فرق بين البعثين في سوريا والعراق وفرق بين الكفار الروس والكفار الأمريكان كان هناك فرق أكتشف حديثا بين جنس النساء نعم يا أم بثينة فعلمائنا أعزهم الله الذين أفتوا بحرمة قيادة السيارة عليك وأمثالك يا طاهرة ولا أزكيك على الله

لم نسمع منهم ولا ربح كلمة عن الفاجرات اللاتي يقدن الطائرات و التي أقلعت ولا زالت تطلع من الضهران لتصب قنابل البلوتونيم المنضب على شعب العراق المسلم ولتحمي أجوائنا من ذلك البعثي الخسيس نعم هناك فرق بينك وبينهن بل بينهن وبين الشباب الذين يريدون دخول القوات المسلحة ويمنعون ، وأكتشف علمائنا أن هناك فرق حتى في أفغانستان فحين دخل الروس بطلب من حكومتها وجب الجهاد أما حين دخل الأمريكان على حكومتها القائمة على أساس الإسلام واخرجوها ونصبوا حكومة عميلة لها إن لم يقولوا وجب محاربة الإرهاب والتطرف والخوارج سكتوا درا للفتنة .

وماذا أعدد لأعدد ، أعلماء أم عملا أ الله أم لعبد الله

دعيك من عقلية المرجئة فالمسلم ليس درويش والإسلام ليس دروشة وليس إستسلام وخضوع بل مجاهدة ومكابدة وطلب للعزة وأنفة وكبرياء في غير تكبر كيف لا والله يقول لنا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
أما قولك: (وقبل ان تكتب تسأل نفسك هل يرضي الله او لا يرضي الله فيما كتبت اريد به كلمتك

حفظكم الله يا شباب المسلمين لهذا الدين انتهوا من السخرية من العلماء ويجب عليكم تعظيمهم باللسان والجنان والأركان وعدم التعرض لما يئديهم والاستهانة بمناقبتهم الجزيلة الجليلة والتقعد لهم بمرصاد الاستخفاف)
والله لأدري يا أماه عمن تتحدثين عن أي علماء تتحدثين عن العلماء القابعين في السجون بدون ذنب ولا محاكمة بل بدون تهمة أم عن الذين يخافون من فتح أفواههم حتى عند طبيب الأسنان أم على الذين حين فتحوا أفواههم وجأهروا بالحق كان نصيبهم الضرب والإهانة أم عن الذين منعوا من دعاء القنوت في رمضان الماضي للإخوة المجاهدين في أفغانستان ولعلنا نحرم من دعاء القنوت في رمضاننا هذا للمسلمين في العراق عن أي علم تتحدثين إن العلم ليس منصب يقلده الحاكم لزيد أو عمرو وليس من شروط العالم الخروج علينا في الفضائيات والأرضيات يوزع الإبتسامات ويعانق

الحكام وكأنه يقول بلسان الحال مازال للإسلام شأن ولازال الحاكم يحترم الإسلام ويعطي الإنطباع بأن الأمور على ما يرام ، أن ما قلت عن اللحوم المسمومة تنطبق على ما أسلفت من العلماء أما من داهن الحكام وأفتى فتاوى فرح بها شارون واهتم بها المجاهدون وإتهم المجاهدين فيها بأنهم منتحرون في وقت طالب الكفر بذلك والله لا أحسبه خطأ في الإجتهد بل والله حسيبه

ننسى كل ما ذكرت ومالم أذكر وما خفي كان أعظم ونسكت ولا نسخر بل ونعظم من كان في سبيل الله فهو في سبيل الله فنذكر المحاسن والمناقب .ومن كان حمية أو طمعا في دنيا أو منصب أو مكتب وسيارات فخمة وتصدر المجالس فهو وما اختار .

هنا ننقد ونوضح ونستوضح وأريد جوابا عن كل التسألات منهم حماهم الله أين كانوا حين كنا ندعم بأموالنا كفار العراق من البعثيين .

وأين كانوا حين كان الشباب يخرج من هناك إلى أفغانستان للجهاد ضد الروس لماذا لم يقولوا إن ذلك جائز مادام بطلب من ولي الأمر نجيب الله ولم ينهوا عن الفتنة وشق عصى الطاعة على ولي الأمر في تلك البلاد ، وإن كان ذلك فرض لماذا لا يدعون الشباب إلى الجهاد لإخراج الكفار من جزيرة العرب وإعتبار آل سعود وغيرهم من حكام الطوائف في الجزيرة مثل نجيب الله حاكم أفغانستان أم أن أفغانستان أشرف وأطهر من بلاد الحرمين ؟

وكيف يحرمون قيادة المرأة المسلمة للسيارة ويغضون الطرف عن قيادة ماجنات النصارى للطائرات حماية لبلاد الإسلام من البعث الكافر او الرافضة المجوس وربما مستقبلا من الإرهاب الأصولي والخوارج .

أماه إن كل إجاباتك هذه لاتكفي ، حفظكم الله يا شباب المسلمين لهذا الدين انتهوا من السخرية من العلماء ، ويجب عليكم تعظيمهم باللسان والجنان والأركان وعدم التعرض لما يئديهم ، والاستهانة بمناقبهم الجزيلة الجليلة والتقعد لهم بمراصد الاستخفاف .

من حقنا أن نسأل ومن حقنا عليهم أن يجيبونا